العدد 2174 - السنة الثامنة
الخميس 10 شعبان 1436 - الموافق 28 مايو 2015
Thursday 28 May 2015 - No.2174 - 8th Year

### بعد تقديمه تعازي خادم الحرمين الشريفين لذوي ضحايا تفجير القديح بالقطيف

# سعوديون: إعجاب كبير بحلم ولي العهد وبالقوة التي يتمتع بها

ولي العهد السعودي يرد على أحد المواطنين بأن الدولة متماسكة وقوية وأنها لن تجعل أحدا يقوم مقامها

القطيف – «وكالات»: تداول مغردون سعوديون بإعجاب، موقف الأمير محمد بن نايف، ولي العهد وزير الداخلية، أثناء العزاء في حادثة مسجد القديح لأهالي القطيف، عندما ناقش مواطنا سعوديا حول الحادثة، واستمع له بإنصات، ورد عليه بالحلم والتأني حول موقف المملكة من كل ما يخل بالأمن، وأنها مواقف واضحة لا تحتاج لأي تدخلات، ما جعل 13 منطقة سعودية تتحدث طيلة مساء أمس ومنذ اليوم عما قاله الأمير محمد من كلمات في مدة لم تتجاوز 25 ثانية.

محمد بن نايف الذي تعرض هو نفسه لمحاولة اغتيال عبر تفخيخ أحد العناصر الضالة عندما طلب مقابلة الأمير لتسليم نفسه عام 2009 لم تكن الأولى، حيث سبقتها محاولتان، إحداهما في عام 2004، والأخرى في عام 2008.

واتسم رد الأمير محمد بن نايف على المواطن الذي تساءل عن مقدرة الدولة على حمايتهم، بالقوة والوضوح والصراحة أن الدولة لن تجعل أحدا يقوم مقامها، وهي عزيزة ودولة قوية، وستحاسب كل مقصر أو من يحاول أن يقوم مقام الدولة، خلال كلمات قصيرة لم تتجاوز 25 ثانية.

المغردون السعوديون على تويتر ومواقع التواصل الاجتماعي تناقلوا مقطع الفيديو بإعجاب كبير بحلم الأمير محمد بن نايف وتأنيه واستماعه والرد على كل الاستفسارات التي يواجهها، وبالقوة التي يتمتع بها الأمير محمد بن نايف.

ولي العهد يقدم التعازي نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

وكان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الأمير محمد بن نايف، قد وصل إلى المنطقة الشرقية قادما من جدة، وذلك لتقديم تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لذوي ضحايا تفجير مسجد الإمام علي بن أبي طالب في بلدة القديح بالقطيف.

واطمأن ولي العهد على صحة المصابين في مستشفى القطيف المركزي، وتمنى لهم الشفاء ودوام الصحة بعد حادثة تفجير مسجد القديح بالقطيف، وراح ضحيتها 21 شخصا وأكثر من 100 مصاب.

وبين ولي العهد في لقائه بالمصابين أن يد العدالة ستطال كل من تسول له نفسه المساس بأي بقعة من بقاع المملكة.

كما قام بتعزية ذوي المتوفين الـ21 في قاعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالقديح.

وأكد الأمير محمد بن نايف أن زيارته لذوي المتوفين والمصابين أتت بمتابعة وتأكيد من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وقام بنقل تعازي خادم الحرمين لذوي المتوفين وتمنياته لأبنائه المواطنين الذين أصيبوا في هذا الحادث الأليم.

وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين يتابع بدقة حالة أبنائه المواطنين، وحالة الوضع في قرية القديح.

بدورد، أوضح المتحدث الرسمي لصحة الشرقية، أسعد سعود، أنه لايزال 25 مصابا يتلقون العلاج في المستشفيات، ويحظون بالرعاية الطبية المناسبة لحالتهم، من بينهم 6 حالات تتلقى العلاج في أقسام العناية المركزة في المستشفيات، فيما لم تسجل أي حالات وفاة إضافية، وتمت مغادرة 9 من المصابين ليصبح عدد الذين غادروا 62 مصابا بعد تماثلهم للشفاء.

وبينت صحة الشرقية أن لجنة الدعم النفسي والاجتماعي التي تم تشكيلها من استشاريين وأخصائيين نفسيين وصيادلة باشرت عملها منذ أمس في مركز صحي القديح، مشيرة إلى أن اللجنة ستستمر في عملها وفي صرف الأدوية اللازمة ثلاثة أسابيع حسب تقييم الموقف وما تقتضيه الحاجة.

وأضافت صحة الشرقية أن الأطباء بدأوا في تقديم الدعم النفسي للمصابين وأسر المتوفين وللأشخاص الذين كانوا يوجدون في المسجد خلال وقوع الانفجار.

## السعودية تحصر حسابات 44 لبنانياً ينتمون لحزب الله

الرياض – «وكالات»: كشفت مصادر عدلية أن المحاكم السعودية تعمل حالياً على حصر ومتابعة حسابات مصرفية واستثمارات وأصول عقارية تابعة لـ44 لبنانياً منتمين لـ«حزب الله» وفق ما نشرته صحيفة «الحياة».

وأشارت المصادر إلى أنهم مُدرجون على قائمة المنع من دخول السعودية، أو لهم صلة بتلك الحسابات والاستثمارات والأصول.

ويجري العمل على جمع أية معلومات عن حساباتهم واستثماراتهم وعقاراتهم، لاتخاذ التدابير الكفيلة بفرض قيود عليهم وتشمل التدابير عدم السماح بتحويل أموال إلى حسابات تابعة لتلك الأسماء أو تلقي أموال من حسابات داخل السعودية.

وكان تعميم عدلي – بناء على أمر ملكي – وجّه بمعاقبة من يشارك في أعمال قتالية خارج المملكة، أو الانتماء، أو التأييد، أو تبني أفكار التيارات أو الجماعات المتطرفة، أو المصنفة منظمات إرهابية.

## التحالف يدمر القاعدة البحرية بالحديدة .. ويقصف موقعا أمنيا بصنعاء

صنعاء – «وكالات»: دمرت طائرات التحالف القاعدة البحرية كاملة بالحديدة (غربي اليمن)، كما قصفت معسكر قوات الأمن الخاصة في صنعاء ومواقع تمركز الحوثيين في تعز، في حين أعلنت المقاومة الشعبية سيطرتها على آخر معاقل الحوثيين في الضالع (جنوب اليمن).

وقالت مصادر عسكرية يمنية إن قوات التحالف شنت 15 غارة جوية على القاعدة البحرية في الحديدة التي سيطر عليها الحوثيون في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأضافت أن القصف –الذي شاركت فيه بوارج حربية– دمر مختلف مباني القاعدة بما فيها مقر القيادة والسيطرة ومخازن الأسلحة وناقلتان بحريتان عسكريتان وسبعة زوارق بحرية.

وأكدت المصادر مقتل نحو عشرين من مسلحي الحوثي وجرح آخرين في الغارات، مشيرة إلى أن قوات التحالف قصفت موقعين آخرين يسيطر عليهما الحوثيون في الحديدة.

وشنت قوات التحالف غارتين على مقر قوات الأمن الخاصة (الأمن المركزي) وسط صنعاء.

وقال شهود عيان إن دوي الانفجارات الناجمة عن القصف سمع من مسافات بعيدة عن صنعاء، مع تصاعد أعمدة الدخان من المكان.

كما شنت طائرات تابعة للتحالف غارات على مواقع عسكرية للحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في مدينة تعز (جنوب اليمن).

واستهدفت الغارات تجمعات الحوثيين في كل من معسكر الأمن المركزي ومنطقة حوض الأشراف ومنطقة الكعب ومتنزه زايد وجبل العروس بتعز.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن مواجهات عنيفة تدور في مدينة تعز بين المقاومة الشعبية ومسلحي الحوثي، وقالت مصادر للجزيرة إن خمسة مدنيين –على الأقل– قتلوا وأصيب آخرون في قصف للحوثيين وقوات صالح على حافلة للركاب في حي زيد الموشكي.

من جهة أخرى، أفاد مراسل الجزيرة بسيطرة المقاومة الشعبية على موقع السوداء، آخر معاقل الحوثيين في الضالع، مضيفا أن المقاومة أسرت أكثر من ثلاثين حوثيا ودمرت دبابات وعربات مدرعة لهم.

يأتي ذلك في وقت تحشد فيه جماعة الحوثي وقوات صالح قواتهما بمنطقة قعطبة القريبة من الضالع لبدء محاولة لاستعادة المدينة.

وتعد محافظة الضالع البوابة الشمالية لمدينة عدن، وقد يؤدي فقدان الحوثيين السيطرة على عاصمة المحافظة إلى خسارة التعزيزات والإمدادات التي يرسلونها إلى عدن.

وفي مأرب (وسط البلاد)، قال مصدر في المقاومة الشعبية في صرواح (غرب المحافظة) إن معارك دارت بين المقاومة الشعبية ومليشيا الحوثي، أسفرت عن مقتل ثلاثة من الحوثيين وجرح العشرات، بينما قتل أحد أفراد المقاومة.

وتشهد عدن والضالع وتعز ومناطق يمنية أخرى معارك بين المقاومة الشعبية ومسلحي الحوثي الذين اقتحموا تلك المناطق بعد سيطرتهم على العاصمة صنعاء في سبتمبر/أيلول الماضي، ويشن تحالف عربي تقوده السعودية غارات على مواقع مسلحي الجماعة استجابة لطلب الرئيس عبد ربه منصور هادي لاستعادة الشرعية بالبلاد.

غارات جوية تضرب موقعا عسكريا في صنعاء

## المقاومة الشعبية تسيطر على أهم موقع للحوثيين

تمكنت المقاومة الشعبية في مأرب من السيطرة على جبل مرثد الاستراتيجي الذي يطل على مواقع عدة للحوثيين، منها مركز مديرية صرواح الذي سيطر عليه الحوثيون مطلع الشهر الجاري وطرق جبهة المخدرة.

وكانت المقاومة تمكنت من قتل 3 من مسلحي ميليشيات الحوثي وجرح العشرات منهم في معارك عنيفة بصرواح غرب مأرب بين المقاومة الشعبية والحوثيين. وأوضحت أن اشتباكات اندلعت في ساعات متأخرة من مساء أمس بجبهة المخدرة شمال صرواح غرب مأرب، أسفرت عن مقتل 3 حوثيين وجرح العشرات، فيما قتل أحد رجال المقاومة.

إلى ذلك، قتل 25 من مسلحي ميليشيات الحوثي، وتم إحراق ثلاثة أطقم عسكرية في مواجهات مسلحة مع المقاومة الشعبية في مفرق الصعيد بمحافظة شبوة جنوب اليمن.

## هادي يعين الحذيفي وزيرا للداخلية

وزير الداخلية الجديد يؤدي اليمين الدستورية

الرياض – «وكالات»: أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قرارا جمهوريا بتعيين اللواء عبده محمد حسين الحذيفي وزيرا للداخلية.

وفي آخر تطورات الغارات الجوية، قالت مصادر للحدث إن طيران التحالف شن ست غارات على مواقع مليشيات الحوثي في منطقة حيدان بمحافظة صعدة معقل مليشيات الحوثي وعلى مواقعهم في الخط البحري ومطار عدن الدولي.

وكثف التحالف غاراته على معسكر الاذاعة في الجند في محافظة تعز واستهدف معسكر العروس ومتنزه الشيخ زايد بجبل صبر في تعز.

الغارات استهدفت أيضا عدة نقاط عسكرية للحوثيين في حجة فيما سيطرت المقاومة الشعبية على جبل مرثد في منطقة المخدرة في صرواح غرب محافظة مأرب.

## يمني يقر بدعم القاعدة مادياً أثناء محاكمته في نيويورك

نيويورك – «وكالات»: أقر يمني قدم باعتباره مسؤولا كبيرا في القاعدة أثناء محاكمته، الثلاثاء، في نيويورك بأنه مذنب بتهمة التآمر بهدف قتل أميركيين وتقديم دعم مادي للقاعدة.

وكان تم توقيف صديق العبادي (40 عاما) والمعرض لحكم بالسجن المؤبد، في المملكة السعودية مع شريك له، ثم تم تسليمه إلى الولايات المتحدة حيث وجه إليه الاتهام في يناير.

وبحسب المدعي الفيدرالي ببروكلين فإن العبادي كان عضوا رفيع المستوى في تنظيم القاعدة، وكانت له صلات بقيادة القاعدة في العراق واليمن.

وغادر العبادي موطنه الأصلي نهاية 2005 وتوجه إلى العراق حيث قاتل مع القاعدة ضد القوات الأميركية.

وفي بداية 2008 اتجه إلى شمال غرب باكستان للقتال مع القاعدة، ثم إلى أفغانستان لقتال الأميركيين.

وفي يونيو 2008 خطط لعملية لاجتذاب جنود أميركيين إلى معسكر زرع بالمتفجرات، لكن جنديا تمكن من إحباط الخطة، بحسب وثائق قضائية.

كما ساعد المتهم أميركيا من لونغ آيلاند قرب نيويورك على الانضمام إلى القاعدة، وأعد الأميركي نبل فيناس خطة لمهاجمة خط قطار لونغ آيلاند، لكن تم توقيفه قبل التنفيذ، وشهد ضد العبادي.

وكان تم توقيف يمني آخر هو علي العلوي في يناير، ووجهت إليه بنيويورك تهمة التآمر بهدف قتل أميركيين وتقديم دعم مادي للقاعدة.

## منشق عن النظام الإيراني: خامنئي في مأزق وأيامه مُرّة

المرشد الأعلى للثورة الإسلامية خامنئي

دبي – «وكالات»: وصف الكاتب والسينمائي والناشط السياسي والمدني المنشق محمد نوري زاد الظروف التي يمر بها المرشد الإيراني نتيجة للتوافق النووي مع دول 1+5 بـ«المرة» و«العصيبة».

نوري زاد الذي كان مقربا من خامنئي يوما ما، كتب على صفحته في فيسبوك متسائلا: «هذه الأيام هي أيام مرة بالنسبة للسيد خامنئي، فهو لا يستطيع التقدم ولا التراجع (في مأزق) فإذا خضع للغربيين ما هو رده للجماهير المسيسة التي لا تنطلي عليها المراوغة؟».

ومؤخرا، أفادت تقارير أن الأميركيين تراجعوا مؤخرا عن أحد بنود اتفاقية لوزان، والتي تسمح للإيرانيين بإجراء البحوث في المجال النووي كما أن هناك حديثا حول خفض عدد أجهزة الطرد المركزي المشار إليه في الاتفاقية.

فمن هذا المنطلق يرى نوري زاد أن خامنئي لا يستطيع الاستمرار في حرب باردة، كما لا يمكنه الدخول في حرب ساخنة واضحة النتائج مع العالم، مضيفا أن ما يمتلكه خامنئي – بغض النظر عن الأموال التي لا يعرف أحدا ولا أي جهاز حكومي حجمها– في المقام الأول هو مجرد كلام غاضب، على حد تعبيره.

ووصف نوري زاد غضب خامنئي أنه بلا رصيد، لذا نراه اليوم يقرع طبول الحرب أكبر من طاقته قائلا: «لكن لا يمكن أن نتخيل أي نتيجة لحرب يدخلها خامنئي وقادته العسكريون يكون طرفها الآخر الأميركيين وكافة العرب وحلفائهم الإقليميين إلا تدمير إيران والإيرانيين».

وتابع أن «القادة العسكريين المسنين في الحرس الثوري رغم عربدتهم سيصابون بشلل مع أول هجوم ضدهم، وأن السيد خامنئي وجنرالاته على ثقة أن الطرف الآخر يمتلك أضعاف ما يمتلكونه من صواريخ ومدافع ودبابات وأسلحة أكثر تطورا، كما يعلمون علم اليقين أن ذلك الطرف يتمتع بتجربة كبيرة جدا تحميه أمام أي ضربة مؤلمة قد يحاول توجيهها له هذا النظام الديني المتهالك (..) الحرب المحتملة ستحرق الثروات التي كدسها خامنئي وجنرالاته بلطائف الحيل، على حد وصفه.

وحذر نوري زاد من حرب محتملة يتورط فيها المرشد الإيراني الأعلى وقادته العسكريون من شأنها أن تجلب دمارا لإيران لا يمكن ترميمه لعقود من الزمن.

وقد خاطب المعارض الإيراني خامنئي مباشرة فدعاه إلى التخلي عن «النووي وبشار الأسد وسوريا واليمن وحزب الله ولبنان والبحرين والشيعة في السعودية والنزعة الشيعية وأن يتحلى بمرونة شجاعة تنقذ الشعب الإيراني وذلك عبر التوقف عن السير الممنهج على طريق يؤدي إلى دمار إيران».

من هو نوري زاد؟

محمد نوري زاد، كاتب سياسي ومخرج سينمائي يعيش في إيران وكان يكتب في صحيفة كيهان التي يديرها مندوب المرشد الأعلى للنظام الإيراني، المتشدد حسين شريعتمداري، وكان نوري زاد حتى عام 2009 من الموالين المتشددين في ولائهم لخامنئي، وخصما لدودا للحركة الإصلاحية إلا أنه تراجع عن مواقفه، وانشق عن المرشد إثر الانتخابات الرئاسية عام 2009، والتي فاز فيها الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد، كما أنه اقتنع باتهامات المعارضين للنظام بتزوير الانتخابات للحؤول دون فوز المرشح الإصلاحي مير حسين موسوي، الذي يخضع للإقامة الجبرية مع زوجته والمرشح الآخر شيخ مهدي كروبي إلى اليوم.